بالياء تعذب بالتاء وقرأ عاصم غير أبان إن نعف نعذب بالنون فيهما ونصب طائفة والمعنى إن نعف عن طائفة منكم بالتوفيق للتوبة نعذب طائفة بترك التوبة وقيل الطائفتان هاهنا ثلاثة فاستهزأ اثنان وضحك واحد ثم أنكر عليهم بعض ما سمع وقد ذكرنا عن ابن عباس أسماء الثلاثة وأن الضاحك اسمه الجهير وقال غيره هو مخشي بن خمير وقال ابن عباس ومجاهد الطائفة الواحد فما فوقه وقال الزجاج أصل الطائفة في اللغة الجماعة ويجوز أن يقال للواحد طائفة يراد به نفس طائفة قال ابن الانباري إذا أريد بالطائفة الواحد كان اصلها طائفا على مثال قائم وقاعد فتدخل الهاء للمبالغة في الوصف كما يقال رواية علامة نسابة قال عمر بن الخطاب Bه ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أن لن يبقى منا أحد إلا ينزل فيه شيء .

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا ا فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد ا المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم ا ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم